

الحرب في شبه الجزيرة الكورية ١٩٥٠م - ١٩٥٣م

د. فخرية علي أمين

كلية الآداب . خانقين . جامعة السليمانية

نبذة تاريخية :-

تمتد شبه الجزيرة الكورية جنوباً من القطاع الشمالي الشرقي لقارة اسيا بطول (الف) كم من الشمال الى الجنوب و تشترك بمعظم حدودها الشمالية مع الصين و يحدها من الشرق بحر اليابان و من الغرب البحر الاصفر و من الجنوب بحر الصين الشرقي. وتبلغ مساحتها (٦٠٠) ميل طوياً و (١٣٠) ميل عرضاً و تبلغ عدد الجزر التابعة لها (٣٠٠٠) جزيرة^(١).

اصبحت كوريا ومنذ أواخر القرن التاسع عشر موضعاً للمنافسة الاستعمارية اليابانية - الصينية والروسية ، حيث ضمت اليابان كوريا منذ العام ١٩١٠ بعد ان بزغت كقوة صناعية ، وعملوا على استغلال المصادر الكورية ، واهمها الارز الذي كانت تصدر منه كميات كبيرة ، فأستمرت السيطرة اليابانية عليها للفترة (١٩١٠ - ١٩٤٥) ، في حين كانت لها علاقات متميزة مع الصين بشكل خاص ، لذلك فقط تأثرت بها من الناحيتين الثقافية والسياسية في الوقت الذي كانت تسعى للحفاظ على استقلالها ووحدتها الداخلية ، (٢). وللكوريون لغة خاصه بهم و هي اللغة الكورية التي تعود الى الاسرة اللغويه اللطانية (اللطانية من الاسر اللغويه التي تمزج اللغات التركيه و المنشوريه و المغوليه) (٣) .

وان الموقع الاستراتيجي الذي تتمتع به شبه الجزيرة الكورية كان له الاثر في تحفيز القوى الاستعمارية الكبرى المجاورة لها (الصين ، اليابان ، روسيا القيصرية) في تماديها للسيطرة عليها لاسيما من قبل الجار التوسعي اليابان الذي عدها نقطة انطلاق للسيطرة على القارة الاسيوية .

بأنتهاء الحرب العالمية الثانية ،انتهى الوجود الياباني في كوريا ،وكأحد نتائج الحرب العالمية الثانية ،برز القطبان المتميزان الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي ،فعمل الاول على مد نفوذه في الجنوب الكوري ،في حين عمل الثاني لمد نفوذه للشمال الكوري ، مما كان سبباً في عرقلة ظهور حكومة كورية مستقلة وموحدة ،وبذلك انقسمت كوريا على قسمين ،ووضع خط الغرض ٣٨° كفاصل بين القسمين . (٤) وفي الثاني عشر من تموز ١٩٤٨ تم انتخاب (سنغمان ري) اول رئيس للجمهورية كوريا الجنوبية ، و اعلن رسمياً عن سحب القوات العسكرية الامريكية من شبه الجزيرة الكورية ، و اعترفت الولايات المتحدة الامريكية بحكومة سيئول كحكومة شرعية لشبه الجزيرة الكورية وازاء هذا الاعلان رفضت اللجنة الشعبية لشمال كوريا الاعتراف بذلك وعقدت اجتماعاً في مدينة بيونغ يانغ في الثاني و العشرين من تموز ١٩٤٨ برئاسة كيم ايل سونغ الذي انتخب رئيساً لجمهورية كوريا الشمالية (٥) .و اعترف الاتحاد السوفيتي بهذه الحكومة و أعلنت عن موعد انسحاب قواتها العسكرية من شمال كوريا في كانون الاول ١٩٤٨ . في حين أعلنت الولايات المتحدة استعدادها في سحب جميع وحداتها العسكرية من كوريا الجنوبية في مطلع نيسان ١٩٤٩ ، و بذلك انقسمت شبه الجزيرة الكورية بين معسكرين ، معسكر امريكي راسمالي في الجنوب و معسكرسوفيتي اشتراكي في الشمال(٦) . مما جعل منها ساحة للصراع بين الولايات المتحدة الامريكية و الاتحاد السوفيتي للسيطرة على شبه الجزيرة ثم فرض سيطرتها على منطقة الشرق الاقصى لاسيما وان الولايات المتحدة فقدت نفوذها في الصين بعد تاسيس جمهورية الصين الشعبية ١٩٤٩ (٧) .

بداية الوجود الأمريكي في شبه الجزيرة الكورية

ترجع بدايات الاهتمام الأمريكي بشبه القارة الكورية منذ اربعينيات القرن التاسع عشر فالكورنغرس الأمريكي أشار صراحة لأهمية وضع خطة ترمي لفتح كوريا امام التجارة الخارجية ،وعندما أقبلت اليابان لاحتلال كوريا وقفت أمريكا لجانبها ،وكانت مع مبدأ احتفاظ اليابان بامتيازاتها في كوريا ،لذلك عقدت اتفاقية العام ١٩٠٥ السرية والمعرفة بأسم (كاتورا - تافت)، والتي ضمن فيها الأمريكان حقوقهم ومصالحهم في كوريا ،واعترفت اليابان بموجب هذه الاتفاقية بالسيادة الامريكية على الفلبين ،مقابل الاعتراف بالوصاية اليابانية الكاملة في كوريا ،(٨)

كانت الولايات المتحدة الامريكية هي عدوة الكوريين اللدودة، لذلك لجأت للمناورات السياسية لأحتلال كوريا منذ العام (١٨٦٠) (٩). ومن هذه المناورات هي سعي امريكا والاتحاد السوفيتي للسيطرة على الاراضي الكورية من خلال مؤتمر يالطا الذي عقد في شباط ١٩٤٥ و الذي كانت مقرراته تؤيد رغبتها ، اضافة لمؤتمر بوتسدام المنعقد في(١٧/حزيران / ١٩٤٥) والذي اشتركت فيه امريكا والاتحاد السوفيتي ،وتم التأكيد على ضرورة خلق دولة مستقلة في كوريا ،وهو نفس الامر الذي اتفق عليه في مؤتمر القاهرة في (تشرين الثاني ١٩٤٣) لكن في مؤتمر بوتسدام تم الاتفاق على خط فاصل يفصل بين كوريا تتولى الولايات المتحدة الامريكية بمهمة نزع سلاح القوات اليابانية في الجنوب ، في الوقت الذي يعمل الجيش الاحمر الروسي على نزع سلاح القوات اليابانية في الشمال (١٠). فأمریکا ،أذن التي كانت تراعي المصالح اليابانية في كوريا ، عملت ، وقبل نهاية الحرب العالمية الثانية وبعد هزيمة اليابان نهائيا ،على ازالة الوجود الياباني وتثبيت مصالحها الاستعمارية في شبه القارة الكورية.

و بأستسلام اليابان نهاية الحرب العالمية الثانية ١٩٤٥ ، سعت الولايات المتحدة لاحتلال الجزء الجنوبي من كوريا أحتلالا غير مشروع فسعوا لتحويل كوريا الى مستعمرة و قاعدة عسكرية لعدوانهم في آسيا ، مما يمكنها لتحقيق مطامعها الاستعمارية في

الشرق الأقصى. (١١) فعمدوا لقمع القوى الوطنية الديمقراطية وحشدوا القوى الرجعية في صفهم لتوطيد أقدامهم بالمنطقة. أزاء هذا الوضع الجديد عمل الزعيم (كيم أيل سونغ) لتحويل النصف الكوري الشمالي لقاعدة ثورية هادفة لطرد الاميركان و تحقيق الوحدة الكورية ،فسعى لتأسيس الحزب الماركسي اللينيني في (١٠ تشرين الاول ١٩٤٥) ، إضافة لسعيه لهدم الجهاز الاستعماري الياباني السابق من خلال إقامة اللجان الشعبية كشكل جديد للسلطة فأسس اللجنة الشعبية المؤقتة في كوريا الشمالية في (شباط ١٩٤٦) (١٢).

وجرى الاتفاق على عدم السماح لاي دولة بالانفراد والسيطرة على شبه الجزيرة الكورية وتعيين خط فاصل بين قوات الولايات المتحدة الامريكية والقوات السوفيتية. (١٣) و عندما تأسست الجمهورية الكورية الديمقراطية الشعبية في العام (١٩٤٨) اخذت الولايات المتحدة في اتباع سياسية أخضاع استعماري مستخدمة أسلوبين ، فعلى الصعيد السياسي ، عملت لقمع القوى الديمقراطية ،فعندما أندمج حزب العمل الكوري الشمالي و الجنوبي و أندمجت الجبهة الوطنية الديمقراطية المتحدة في الشمال و الجنوب في (حزيران ١٩٤٩) شنت القوات الامريكية حملة اضطهاد واسعة ضد الوطنيين في الجنوب . و قامت بتحرشات عسكرية و أعمال عدوانية سافرة (١٤)

أما على الصعيد الاقتصادي فقد هدف الاميركان لعرقلة الصناعة و الاقتصاد الوطني الكوري و إلحاقها رسمياً بالاقتصاد الامريكي . و عمل الاميركان من جهة أخرى لبناء قوة عسكرية في كوريا الجنوبية تهدف من خلالها محاربة الشيوعية ، و مقاومة القوى الوطنية ، فقامت في العام (١٩٥٠) بأرسال مجموعة من الخبراء العسكريين الذين بلغ عددهم في العام (١٩٥٠) حوالى (١٥٠ الف رجل) إضافة لتزويدهم (٧٩) سفينة حربية و(٤٢) طائر مقاتلة (١٥).

نشوب الحرب في شبه الجزيرة الكورية .

شغلت الحرب الكورية مساحة واسعة من أهتمام الكتاب و المؤرخين و معاصري الحدث ، فظهرت العديد من الدراسات حول هذه الحرب و أول نقطه تثار في هذا الموضوع هي من بدأ القتال؟ هل هم أهل الشمال أم أهل الجنوب ؟ في البداية لابد من الاشارة أن التناقض بين النظاميين العالميين الاشتراكي و الراسمالي كان عاملا اساسياً لاندلاع هذه الحرب ، فالعالم كان يتوقع في كل لحظة و قوع الصدام بين المعسكرين، وجاءت الكتابات كل يؤيد احد المعسكرين ،ولنأخذ على سبيل المثال مجموعة من المصادر التي اشارت ان الطرف الشمالي هو الذي بدء الهجوم ،فجلال يحيى اشار ان اهالي الشمال الشيوعيون ،وبمساعدة روسيا لهم قاموا بأصلاحات متعددة شجعهم للقيام في (٢٥ حزيران ١٩٥٠) بالهجوم المفاجئ على قوات الجنوب (١٦). وفي مصدر ثان اشار انه في (حزيران ١٩٥٠) غزت قوات من كوريا الشمالية وبتشجيع روسي على الارجح ،كوريا الجنوبية وقاومتها قوة معظمها من امريكا وبرعاية الامم المتحدة ،مما سبب التدخل العسكري الامريكي في الازمة الكورية ،فاصبحت الولايات المتحدة طرفا من ميزان القوى الاوربية (١٧).ويؤكد هذا الامر مصدر ثالث حين اشار انه بتاريخ (٢٥ حزيران ١٩٥٠) اجتازت جيوش كوريا الشمالية ،وبمساندة الاتحاد السوفيتي خط العرض ٣٨ ٠ (١٨).

وذكر الدكتور حسين فوزي النجار ايضاً بأن الاتحاد السوفيتي دفع بكوريا الشمالية لاجتياح كوريا الجنوبية في حزيران من عام ١٩٥٠ . و لم يتوان هاري ترومان رئيس الولايات المتحدة الامريكية (١٩٤٥ - ١٩٥٣) في اتخاذ قرار سريع بالتدخل المباشر وعرض الامر على مجلس الامن و دعا شعوب الامم المتحدة لتقديم العون الازم لدفعه (١٩). على انه من جهة اخرى توفرت مصادر اخرى طرحت افكارا مغايرة وبينت ،ان الولايات الامريكية المتحدة كانت هي المحرك الرئيسي الذي بدأ العدوان على القوات الكوريا الشمالية ، ولعل اهم هذه الكتب هي كتاب (تاريخ حرب

التحرير الوطنية الكورية) لمؤلفه الهيثم الايوبي ،فهذا الكتاب يعتمد على طرحه للمعلومات التاريخية بالاستناد على بعض الوثائق . فقد اشارت وثائق وزارة الدفاع الكورية الجنوبية التي وقعت بيد الجيش الكوري الشمالي بعد احتلال سيئول واهمها امر القتال رقم ٢٩ صادر في (٢١ حزيران ١٩٥٠) ، اي قبل بدء العدوان في ٢٥ حزيران مع خارطة للعمليات الاستراتيجية ، والتي وضعت قبل بدء العدوان بعام ، لغزو كوريا الشمالية بعملية برية ترافقها عمليات انزال على الشاطئ الشرقي عند مدينة ونسان ، وعلى الشاطئ الغربي عند ميناء نتسون. هذا هو الشاهد الاول ،اما الشاهد الثاني ،فهو شهادة وزير داخلية كوريا الجنوبي انذاك ، الذي صرح ان دالاس اعطى الضوء الاخضر للهجوم فقال له : ((انها اللحظة الملائمة وهاجموا الشمال مع دعاية معاكسة تقول بان الشمال هو الذي بدأ الهجوم ،وستقدم الولايات المتحدة الامريكية شكوى ضد كوريا الشمالية وستنتهها بانها هاجمت كوريا الجنوبية وستجبر هيئة الامم المتحدة على التصرف بشكل يجعل كل شئ يجري على مايرام))(٢٠).

والشاهد الثالث هو التصرف الذي ادلى به (جون فوستر دالاس) المبعوث الخاص لوزير الخارجية الامريكية قبل بدء الحرب بأيام فقال : ((ان الولايات المتحدة الامريكية مستعدة لان تقدم لكوريا الجنوبية التي تقاتل الشيوعية بشجاعة كل دعم معنوي ومادي ضروري)) (٢١) وهذا القول يدل صراحة على ان خصم الولايات المتحدة الامريكية الرئيسي هو الاتحاد السوفيتي باعتباره يمثل الشيوعية ، فهي دخلت هذه الحرب تحقيقا لمطامعها الرامية للقضاء على الشيوعية والحد دون توسعها نحو الغرب .

وبعد هذا التصريح المهم والخطير في ذات الوقت اطلق دالاس تصريحه الشهير الذي قال فيه : ((ستقوم الولايات المتحدة الامريكية بعد ايام معدودة باعمال ايجابية للحفاظ على السلم في الشرق الاقصى)) (٢٢). وفي حقيقة الامر لم تكن هذه الاعمال الايجابية سوى الحرب الكورية ، وقرار الحكومة الامريكية في ٢٧ حزيران من العام ١٩٥٠ ، القاضي بالتدخل الرسمي في الحرب وعلى نطاق واسع . (٢٣)

وثمة حقيقة اخرى تتعلق بالوضع الاقتصادي داخل الولايات المتحدة الامريكية ذاتها ، فالوضع الاقتصادي اخذ بالتدهور ابتداء من عام ١٩٤٨ ، ووصل ذروته في العام ١٩٥٠ ، فالتقارير الامريكية نفسها تشير ان الاستثمارات تقلصت بنسبة (١١%) في العام ١٩٥٠ مقارنة بالعام السابق ١٩٤٩ ، اضافة للصعوبات التي شهدتها في قطاع التصدير ، وزيادة العاطلين عن العمل حتى وصلت نسبتهم (١٣٠%) بين عامي ١٩٤٨ - ١٩٥٠ ، ووصف اقتصادي امريكي هذا الوضع المتدهور بقوله : ((اذ لم يقع شيء جديد فأنا نخشى اندلاع ازمة اقتصادية)) (٢٤) ، وهذا الشيء بالتأكيد لابد ان يكون حدثا خارجيا تستطيع من خلاله الولايات المتحدة الامريكية معالجة وضعها الاقتصادي المتدهور ، ولعل هذا الشيء الجديد هو الذي اشارت اليه بعض الصحف الامريكية بقولها: ((ان شعبنا لا يريد الازمة ولا يريد الحرب . ولكن اذا كان عليه ان يختار بين الازمة الاقتصادية والحرب فإنه سيفضل الحرب)) (٢٥) ولم تكن هذه الحرب سوى الحرب الكورية التي حققت رخاء اقتصاديا للشعب الامريكي وهو ما اعلنه رجال الاقتصاد صراحة ، بعد نهاية الحرب الكورية ، فأشار احد الاقتصاديين : ((ان الحرب الكورية عملية تجارية رائعة للشركات الامريكية)) (٢٦) ،

وعزى اقتصادي اخر الرخاء الاقتصادي الذي حل بالولايات المتحدة الامريكية الى الحرب الكورية ، والى نفقات التسلح الاخرى التي انفقها الحكومة الامريكية على هذه الحرب (٢٧) وللتدليل على اثر هذا الرخاء في سنوات الحرب الكورية ، ان هذا الرخاء توقف في العام ١٩٥٣ ، وتراجع الانتاج الصناعي بنسبة ١٠% وبلغ عدد العاطلين عن

العمل مايقارب (٥) ملايين عاطل. أذن هذه الاسباب كانت كافية لاعطاء الدليل على ان الولايات المتحدة الامريكية كانت وراء اندلاع الحرب الكورية في (٢٥ حزيران ١٩٥٠). وفي نفس اليوم دعا الرئيس الامريكي ترومان لعقد اجتماع لمجلس الامن فاستطاع الاعتراف بالعدوان، بسبب غياب المندوب السوفيتي المؤقت عن الجلسات (٢٨) وعدم استخدامه حق الفيتو، وبدأت السيطرة الامريكية واضحة على جلسات المؤتمر الذي كان قد صوت على قرار يدين العدوان الكوري على الجنوب، ويدعو لوقف اطلاق النار وسحب قوات كوريا الشمالية الى شمال خط عرض ٣٨°، وطالب الامم بعدم تقديم المعونة لكوريا الشمالية، ان مجلس الامن بأصداره هذه القرارات لم يستند الى ادلة ملموسة، وكانت الادلة التي استند عليها لاصدار قراره هذا هي برقيات لجنة هيئة الامم في كوريا الجنوبية وبرقيات سفير الولايات المتحدة الامريكية في سيئول فقط دون التأكد فعليا من صحة المعلومات التي طرحتها في الاجتماع والتي تؤكد ان كوريا الشمالية وبمساندة الاتحاد السوفيتي قامت بعدوانها ضد كوريا الجنوبية .

وبدء التدخل الامريكي المباشر في هذه الحرب عندما طلب الرئيس ترومان من الجنرال (ماك آرثر). التدخل لمنع سقوط المناطق الكورية الجنوبية بيد الشيوعيين وبدأت الطائرات الامريكية بقصف ارتال القوات الشمالية ومراكز تجمع قواتها، مستندة في اعمالها هذه على الاتفاقية التي كانت قد عقدتها مع كوريا الجنوبية في (٢٦ كانون الثاني ١٩٥٠) و التي عرفت بأسم الاتفاقية الكورية الجنوبية -الامريكية للدفاع و المساعدة المتبادلين، و التي تعطي بنودها حقاً شرعياً للولايات المتحدة للتدخل العسكري في كوريا عند اللزوم، و هذا ما دفع الاميركان للبدء بضرب الاهداف العسكرية و الاقتصادية في شمال كوريا و جنوبها على حد سواء بالطائرات التي عرفت (بالنجم الثاقب) (٢٩)، و قامت أمريكا في ذات الوقت بأرسال قواتها الموجودة في اليابان الى كوريا لوقف التقدم الشيوعي و كانت تحت علم الامم المتحدة (٣٠)، لكن

واقع الامر كان يدل على أن الولايات المتحدة لم يكن لها اتصال مع أي من هيئة الامم المتحدة وهذا ما صرح به ماك آرثر نفسه ،حين قال ((لم يكن لي أي اتصال من أي نوع مع هيئة الامم المتحدة . و كل ما عملته تم تحت المراقبة الكاملة لهيئة الاركان الامريكية المشتركة)) (٣١)، و اشتركت مع القوات الامريكية قوات من (١٥) دولة ،مثلت الدول التي وافقت على قرار مجلس الامن الصادر في (٢٧ حزيران) عام ١٩٥٠ والذي ألزم الدول الاعضاء في هيئة الامم أن تقدم المساعدة لكوريا الجنوبية كنوع من الاجراء الذي يساعد على أيقاف القتال و إعادة السلام (٣٢).

لقد عمدت الولايات المتحدة خلال هذه الحرب على قصف المدن و المصانع والمناجم و محطات توليد الطاقة الكهربائية ،و هددوا باستخدام القنبلة الذرية ،على لسان الرئيس الامريكي ترومان الذي عقد مؤتمراً صحفياً في (٣٠ تشرين الثاني ١٩٥٠) و صرح فيه ((أن الولايات المتحدة الامريكية قد تفكر من جديد باستخدام القنبلة الذرية في كوريا دون أن تستأذن هيئة الامم المتحدة فهي سلاح من أسلحتنا الحربية العديدة و نحن أحرار باستخدام هذا السلاح ..أننا نحارب في كوريا لندافع عن أنفسنا و نصون أمننا)) (٣٣).

لقد بررت الولايات المتحدة أعمالها العدوانية في كوريا بأنها كانت صادرة من هيئة الامم ،فعندما أرادت قواتها المقاتلة اجتياز خط عرض ٣٨ الفاصل بين الكوريين ، تقدمت لجنة الامن السياسية بالجمعية العامة بمقترح خطي بالتأييد الامريكي و كانت أهم فقراته تنص على اتخاذ جميع الخطوات المناسبة لتأمين شروط الاستقرار في كوريا كلها ،مما يعني السماح للقوات المتحالفة اجتياز خط عرض ٣٨ ° و بدون تردد. (٣٣)

أن الحرب الكورية التي كان للولايات المتحدة اليد الطولي في أشغال فتيلها لم تكن حرباً داخلية فقط بل اعتبرها البعض حرباً عالمية ثالثة ،حظيت بأهتمام الدول الكبرى التي كان لها مواقف متباينة أزاءها فبالنسبة للاتحاد السوفيتي ،فمن المعروف أنه كان يحكم سيطرته على الجزء الشمالي من كوريا و أنه أمد جيوشهم بالاسلحة الروسية

الصنع من الدبابات و الطائرات المقاتلة و الرشاشات الخفيفة و مدافع الهاوتزر ،أضافة لقيامه بتسليح و تدريب جيوشها ،فكان التنظيم الروسي لجيوش كوريا الشمالية يفوق التنظيم الامريكي لجيوش كوريا اجنوبية (٣٤). أضافة لتفوق المدفعية الروسية على الامريكية بنسبة ١:٣،و كان هذا من العوامل التي ساعدت الشماليون لتحقيق النصر في هذه الحرب ،و عند قيام الحرب أعلنت روسيا في(٤ تموز ١٩٥٠) بأنها ستقف على الحياد ، و هاجمت العدوان الامريكي و طالبت الدول الاعضاء في هيئة الامم أن تمارس دورها للضغط على أمريكا لأجبارها للابتعاد عن هذه القضية الداخلية ،و اتخاذ موقفاً محايداًمنها (٣٥) . و قامت بمقاطعة جلسات هيئة الامم ،و لكنها لم تحسن التصرف بأبتعادها هذا ،مما فوت عليها فرصة استخدام حق الفيتو ضد قرارات الهيئة .

أما بالنسبة للصين الشعبية ،التي بدأت منذ هذا التاريخ بالميل الى جانب المعسكر الاشتراكي ،فقد صرح القائد العام للجيش الشعبي الصيني بأيمانه المطلق بكفاح الشعب الكوري العادل ،و سيعمد لتأييد الشعب الكوري ، و سيقف بوجه الاعمال العدوانية التي ترتكبها الحكومة الامريكية في كوريا .

و جاء الاعلان الرسمي لموقف الصين ،عندما أقبلت حكومة بكين لأرسال متطوعين صينيين لمساعدة كوريا لشمالية (٣٦).

و أستطاعت القوات الكورية الشمالية،و بمساعدة المتطوعين الصينيين من تحقيق بعض الانتصارات المهمة في مراحل الحرب الاولى ،و أهمها عبور نهر يالو عام (١٩٥٠)و هزيمة قوات الامم المتحدة مما عد نصراً عظيماً (٣٧).

ومن الاعمال التي يسجلها التاريخ على أن الولايات المتحدة ،عمدت أزاء التدخل الصيني لزيادة تسليحها و دعم حلف الشمال الاطلسي ، لألحاق الهزيمة بالصينيين ،مما عجل للمباشرة في مفاوضات الهدنة التي عقدت عام (١٩٥١) (٣٨)،و أستمرت (١٨ شهراً)،و التي جرت وسط أحداث عسكرية – سياسية متشابكة ، و

كثيرا ما تعرضت للتعثر و الانقطاع ،و كانت نتيجتها الفشل و العودة للعمل العسكري.

ومن المواقف الدولية الاخرى التي أدانت الحرب ،هي مصر و الهند اللذان أمتنعا عن التصويت مع قرار مجلس الامن الذي يقضي بتقديم المساعدة لكوريا الجنوبية ،و بالنسبة للهند التي حصلت على استقلالها عام (١٩٤٧) ، فقد حاول نهرو التوسط لايجاد حل عن طريق روسيا و كانت غاية الهند حصر النزاع في نطاقه المحلي و حسمه بالوسائل السلمية عن طريق حل المشكلة في مجلس الامن بشرط أن يتخذ ممثل حكومة الصين الشعبية مكانه في المجلس حتى يتسنى لروسيا أن تعود للمجلس عندها تستطيع مع الصين و الولايات المتحدة الامريكية و وقف القتال و حل المشكلة نهائياً ،و تابع نهرو موقفه و أجرى اتصالات عديدة لكنه أصطدم بالموقف الامريكي المتعنت الرافض للتفاوض و حل المشكله الاوفق قرار مجلس الامن بأدانة كوريا الشمالية و سحب جيوشها الى ماوراء خط عرض ٣٨°٣٩). هذا على الصعيد الخارجي ،أما على الصعيد الداخلي ،فأن الشعب الكوري في الشمال كان قد وقف الى جانب قائدهم (كيم ايل سونغ) الذي القى خطابه الشهير في (٢٦ حزيران ١٩٥٠)، و دعا فيه الى ((بذل كل الجهود في سبيل الظفر بالحرب)) (٤٠)، فجمهورية كوريا الشمالية لاتزال فتية فلم يمضي على تحريرها من قوة اليابان سوى خمس سنوات ،ولم يمض على مولد جيشها الشعبي سوى عامين ،أضافة لقدرتهم الاقتصادية الضعيفة ، في الوقت الذي كان عليهم محاربة أمريكا صاحبة القوى الاقتصادية العسكرية ،و معهم الدول المتحالفة البالغ عددها (١٥)، لذلك طرح القائد سونغ في مراحل الحرب الاولى الخط الاستراتيجي لآبادة العدو ،و الرامي لاحباط الغزو المسلح من جانب العدو و الانتقال السريع للهجوم المعاكس لضرب قوى العدو الرئيسية و أبادتها بدرجة عالية من المناورة و بضربات متوالية ،قبل تمكن القوات الامريكية من جلب النجدة من الجيوش الحليفة(٤١). ورفعوا في ذات الوقت شعاراً ينص على ضرورة آبادة المعتدين

الامبرياليين الامريكيين الاعداء الالداء للشعب الكوري ،وفي ذات الوقت أعتمد القائد سونغ على سياسة تشجيع الزراعة ،لمعالجة النقص الغذائي الذي كانت تعاني منة كوريا الشمالية ،فقال :((أن الكفاح من أجل الحبوب الغذائية كفاح في سبيل الوطن . كفاح في سبيل أحرار النصر في الجبهة و لنزد أنتاجنا في الارز حتى ولو كانت حبة واحدة . و لنزرع الارض حتى آخر بوصة))(٤٢)، فكان سكان القرى الكورية يعملون الليل و النهار هدفاً لزيادة أنتاجهم الزراعي و بخاصة الارز تحقيقاً للاكتفاء الذاتي ، و الذي يشكل عاملاً مهماً من عوامل تحقيق النصر على الاعداء ،فالكوريين كانوا مصممين للقضاء على الاميركان حتى آخر رجل منهم مما مثل قوة معنوية كبيرة داخل نفوس الكوريين (٤٣).

وقد امر ماك ارثر قواته باجتياز خط العرض ٣٨ وفعلا تم ذلك ،ولكن سرعان ما حصل التدخل الصيني حيث اجتازت قوات صينية وعبرت النهر الاصفر وهو الحد الفاصل بين منشوريا وكوريا وذلك تحت اسم (المتطوعين لنجدة كوريا الشمالية).وكان لهذا التدخل الصيني نتائج عسكرية اذ ان القوات الاممية انسحبت بسرعة بامر من ماك ارثر خوفا من التطويق .ومن جانبه اعلنت الصين بان القوات التي تساعد كوريا هي قوات من المتطوعين وليسوا بقوات نظامية ،ولذا اراد ماك ارثر ضرب الصين ،ولكن خوف الدول المتحالفة من اتساع الحرب اتفقوا على عقد مؤتمر في لندن في كانون الثاني من عام ١٩٥١ وكان من مقرراته دعوة جميع الاطراف الى وقف اطلاق النار،ولكن كان الفشل مصير هذه المحاولة ،واستمر ماك ارثر باحراز بعض التقدم نحو الشمال، الا ان انتصاراته كانت بعيدة عن احرار النصر وكان ذلك سببا في التصريح باقتراحه بتوقيع الهدنة دون الرجوع الى حكومته لذلك عمد الرئيس الامريكي الى اتخاذ قراره بعزل ماك ارثر من جميع مهامه. (٤٤)،وتعيين الجنرال (ريدي وي) وان انفراجا اخر حصل عندما صرح مندوب الاتحاد السوفيتي في مجلس الامن (جاكوب مالک) برغبته لعقد الهدنة ووقف القتال وفعلا ايدت الولايات المتحدة الفكرة .ولكن كانت

هناك عقبات كبيرة في اثناء المفاوضات وكيفية الانسحاب وقضية الاسرى وغيرها ،ولكن العمليات العسكرية ظلت مستمرة .وبعد ذلك جاءت مبادرة من الرئيس الصيني ماوتسي تونغ الذي قبل بالاقترح الهندي والذي يقضي يتسليم اسرى الحرب الى دولة محايدة برئاسة الهند ، وتم بعد ذلك تحديد خط الهدنة وتم التوقيع في ٢٧/تموز /١٩٥٣ حددت فيها المنطقة المجردة من السلاح بامتداد (٢) كم على كل جانب .وهكذا انتهت المشكلة الكورية بلا غالب ولا مغلوب . (٤٥) وكانت هنالك عدة اسباب واضحة تبين صمود وقوة الجيش الكوري الشمالي وهي :

١- طبيعة الجندي الكوري الشمالي و شجاعته و تضحيته و ارتفاع مستوى قوات الجيش الشعبي الكوري ،وتقننهم بفنون الحرب الحديثة و اعتمادها على حرب العصابات .

٢- حالة الجندي الامريكي ،و التي وصفها الكثيرون بالنعومة و الرخاوة ، إضافة أن رغبة الجندي الامريكي بالحرب كانت معدومة ،فهم دخلو في الحرب لايعرفون أسبابها أو أهدافها .

٣- الفوضى و القلق و الهلع و تعطيل المواصلات و أخفاء المؤن .

٤- المفاجأة التكتيكية التي حققتها القوات الشمالية عن طريق استخدام الليل و الحركة السريعة .

٥- مشاركة العصابات الريفية في ضرب مؤخرة العدو الامريكي و قطع مواصلاته و السيطرة على الجنود و المعدات .

٦- تفوق الشماليين العددي و أملاكهم للقوات المدرعة الكبيرة ،حتى انه خلال شهرين من بدء العدوان ،أستطاع الشماليون من تحرير اجزاء كبيرة من أراضي الجنوب و حصر العدو في أقلّمين فقط مما أذهل العالم ،حتى أن صحيفة الديلي تلغراف قد وصفت وضع الجندي الامريكي المتردي في(٥أيلول ١٩٥٠) فقالت : ((لقد ازداد

الموقف خطورة ، و نخشى أن تتفكك الجبهة الامريكية و تتحول لمجموعة جزر صغيرة في بحر شيوعي نظراً للهجوم من الامام و الخلف (((٤٦).

٧- العامل الاخير ركزت عليه الصحافة و بعض القادة العسكريين هو سوء الاحوال الجوية ، و انخفاض درجة الحرارة و غزارة الثلوج و عنف الرياح الباردة و تعثر الآليات و أنزلاقها على المنحدرات الوعرة ، على أن الصحافة كانت قد بالغت كثيراً في وصف قساوة الجو الكوري و الحقيقة أن هذه القساوة كانت فقط في المناطق السهلية المرتفعة في الشمال الشرقي ، و أن الحرارة رغم هبوطها الى (١٠-١٥°) تحت الصفر ، لأنها تبقى أياماً معدودة (٤٧)، و عموماً فأن شتاء كوريا لم يكن أشد قسوة من الشتاء في شمال شرق الولايات المتحدة الامريكية . أنتهت الحرب ، بأنعقاد المفاوضات النهائية في (٢٧ تموز ١٩٥٣) في قاعة السلام في مدينة بان مون جوم . والتي أعلن فيها الجنرال مارك كلارك بأنه أول قائد أمريكي في تاريخ الولايات المتحدة يوقع هدنة لم يسبقها أنتصار ، و أشار قائد آخر ، أن أمريكا تعرضت لهزيمة فادحة في كوريا فنكس الجيش الذي لاتقهر راياته (٤٧) و أنتهت الحرب و التي كان من نتائجها من القتلى و الجرحى (١،٨٢٠،٠٠٠) منهم (١،٤٢،٠٠٠) شيوعيين، الريف الكوري تحطم تماماً، و خراب كوريا الجنوبية ، و قاست سيئول الخراب ، و تشرد في كوريا الجنوبية حوالي (٣،٧٠٠،٠٠٠) و هرب نحو (٤٠٠،٠٠٠) منهم لكوريا الشمالية وتمخضت الحرب عن وصول الجمهوريون للسلطة في الولايات المتحدة الامريكية ممثلة بالرئيس أيزنهاور بدلاً من خلفه ترومان الديمقراطي ، و جاء انتخاب أيزنهاور بناءً على تصريحه الذي صرحه حول ضرورة إنهاء الحرب الكورية ، وذهابه الى كوريا في حالة وصوله للسلطة ، و فعلاً ذهب لكوريا لكنه صرح أنه من الصعب في حرب كهذه أن تبتكر خطة ذات نهاية ايجابية و نصر مؤكد دون المخاطرة بتوسيع الحرب (٤٨)، على أن أقسى لطمة تلقتها أمريكا في هذه الحرب عندما أكتشف أن (٧٥) جندياً أمريكياً وافقوا على التجسس

لصالح الشيوعيين في أمريكا بعد عودتهم لأمريكا ، و أن (٢٣) آخرين رفضوا العودة النهائية لأمريكا بعد نهاية الحرب (٤٨).

لقد أثبتت هذه الحرب التي أندلعت بسبب التناقض بين النظامين الاشتراكي و الرأسمالي ، أن الخلاف بين الشيوعية و الديمقراطية ماهو الاختلاف في الوسائل .

ملحق رقم (١) التقويم الزمني للحرب الكورية سنة (١٩٥٠)

٢٥ يونية :بدء الحرب ودعوة مجلس الامن لوقف إطلاق النار وسحب قوات كوريا الشمالية

٢٧ يونية : تبني مجلس الامن مقترحات الولايات المتحدة بعد أن رفضت كوريا الشمالية توصيات مجلس الامن ، و دعا الدول الاعضاء لمساعدة كوريا الجنوبية ، و أصدر الرئيس ترومان أوامره لقوات الولايات المتحدة الجوية و البرية لمساعدة كوريا الجنوبية و أن يقوم الاسطول السابع بالسيطرة على خليج فرموزا.

٢٨ يونية : أستولت كوريا الشمالية على مدينة سيؤل عاصمة كوريا الجنوبية .

٣٠ يونية : أصدر الرئيس ترومان أوامره للقوات الامريكية البرية بالاشتراك في الحرب .

٥ يولية : تكبد القوات الامريكية الخاصة خسائر كبيرة (سميث) في أوزان ، وهذه أول مرة تشترك فيها القوات البرية الامريكية في معركة كوريا .

٢٠ يولية : أستيلاء قوات كوريا الشمالية على تايجون ، ووقوع الجنرال (دين) أسيراً بعد أن قطعت عنه المواصلات .

١ أغسطس : مقاطعة الاتحاد السوفيتي لمجلس الامن عندما حان وقت رئاسة مندوبها يعقوب ماليك للمجلس .

٤ أغسطس : وصف يعقوب ماليك مندوب روسيا في مجلس الامن العمليات الحربية الجارية في كوريا بأنها حرب أهلية داخلية ، و طالب بسحب جميع القوات الاجنبية .

١٠ أغسطس : صرح مندوب الولايات المتحدة في مجلس الامن مستر وأرين أوستن بأن هدف الامم المتحدة في كوريا هو تحقيق وحدثها .

١٧ أغسطس : تحقيق أول نصر لقوات الامم المتحدة في منطقة الهضبة المجهولة .

١٧ سبتمبر : أستولت قوات الامم المتحدة على مطار كمبو .

٣٠ سبتمبر : أعلن وزير خارجية الصين الشيوعية تحذيرة : " بأن الشعب الصيني لن يقبل السكوت أو الصبر على تعرض جيرانه للغزو الوحشي للقوات الاستعمارية "

١ أكتوبر : أجتازت قوات كوريا الجنوبية خط العرض (٣٨°) في مطاردها القوات كوريا الشمالية . دعا الجنرال ماك أرثر قوات كوريا الشمالية للاستسلام .

٢ أكتوبر : أبلغ وزير خارجية الصين سفير الهند في بكين بأنه لو حدث أن دخلت قوات الامم المتحدة أراضي كوريا الشمالية فأن الصين الشيوعية سوف تتدخل في الحرب الكورية .

٧ أكتوبر : وافقت الجمعية العامة للامم المتحدة على قيام قواتها بأجتياز خط العرض (٣٨°) ١٥ أكتوبر : هزيمة القوات الكورية الشمالية امام القوات الامريكية والكورية الجنوبية في ميناء نتسون.

١٦ أكتوبر : بدأت طلائع قوات الصين الشيوعية التسلل سراً لكوريا عبر منشوريا بأسم متطوعي الشعب .

١٩ أكتوبر : سقطت بيونجيانج عاصمة كوريا الشمالية في أيدي قوات الامم المتحدة
١ نوفمبر : ظهرت لأول مرة الطائرات المقاتلة الروسية الميج على طول جبهة نهر بالو
و هاجمت الطائرات الامريكية .

٢ نوفمبر : قامت قوات الصين الشيوعية و معها قوات حلفاء كوريا الشمالية بالهجوم
على قوات الامم المتحدة في الجبهتين الغربية و الشرقية .

٤ ديسمبر : تفهقر عام لقوات الامم المتحدة و أسترداد القوات الشيوعية للعاصمة
الشمالية .

١٥ ديسمبر : بدأت قوات الامم المتحدة إقامة خط دفاعي يوازي خط عرض (٣٨°)

سنة ١٩٥١

٤ يناير : أستعادت القوات الشيوعية سيؤل العاصمة الجنوبية مرة أخرى .

١٤ مارس : أسترداد قوات الامم المتحدة للعاصمة سيؤل للمرة الثانية .

٣٠ أبريل : انسحاب عام لقوات الامم المتحدة الى مواقع دفاعية سبق أعدادها شمال
سيؤل .

١٠ يوليه : بدء محادثات الهدنة في مدينة كايسونج .

٢٣ أغسطس : أوقف الشيوعيون محادثات الهدنة على أساس تعرض وفدهم لأطلاق
النيران في كايسونج .

١٨ ديسمبر : تبادل الطرفان قوائم أسرى الحرب .

٢٧ ديسمبر : أنتهت فترة الهدنة الصغرى ، و لكن أستمرت حالة الحرب قائمة .

سنة ١٩٥٢

٢ يناير : تقدمت الامم المتحدة بأقتراح تبادل أسرى الحرب على أساس العودة
الاخبارية .

٣ يناير : رفض الشيوعيون مقترحات الامم المتحدة لفشل فكرة العودة الاختبارية .

- ٤ نوفمبر : انتخاب الجنرال دوايت أيزنهاور رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية .
- ١٧ نوفمبر : قدمت الهند مشروعاً مقترحاً للهدنة للامم المتحدة .
- ٢ ديسمبر : بدأ الجنرال أيزنهاور جولته في كوريا لمدة (٣) أيام .
- ١٥ ديسمبر : أعلن راديو بكين رفض الصين الشيوعية للمشروع الهندي المقترح .
- سنة ١٩٥٣
- ٥ مارس : توفي ستالين رئيس وزراء روسيا وعين جورجى مالينكوف خلفاً له .
- ٢٨ مارس : وافق الشيوعيون على مقترحات الامم المتحدة لمناقشة موضوع تبادل الاسرى والمرضى والجرحى .
- ٧ مايو : وافق الشيوعيون على مقترحات الامم المتحدة الخاصة بالاسرى غير الراغبين بالعودة بأن يبقوا في معتقل محايد في كوريا بدلاً من نقلهم الى دولة محايدة .
- ٨ يونية : تم التوصل الى الاتفاق الخاص بأسرى الحرب .
- ١٤ يونية : شن الشيوعيون أعنف هجوم قاموا به على قوات كوريا الجنوبية بالقطاع الشرقي .
- ١٨ يونية : أطلق سراح ٢٧,٠٠٠ أسيراً من قوات كوريا الشمالية .
- ٢٣ يونية : وصل المستر والتر روبرتسون الوكيل المساعد لوزراء الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاقصى لمدينة سيؤل لاقناع الرئيس ري بقبول الهدنة .
- ٨ يولية : وافق الشيوعيون على مقترحات الجنرال كلارك لاستمرار التفاوض في مباحثات الهدنة دون اشتراك كوريا الجنوبية .
- ٢٧ يولية : تم توقيع اتفاقية وقف إطلاق النيران و أنتهت حرب كوريا .
- ١٥ أغسطس : تم تبادل الاسرى و بدأت عملية المبادلة الكبرى في بان مون جوم (٥٠).

ملحق رقم (٢)

القوات المشاركة في الحرب الكورية

ت	الدولة	القوات	ملاحظات
1.	بريطانيا	٣ وحدات قتال من مشاة البحرية ١٧ مركباً حريباً ١٠٠ طائرة حربية	وحدة القتال : تشكيل أنكليزي أكبر من الكتيبة و أصغر من الفوج
2.	فرنسا	كتيبة واحدة	
3.	أستراليا	٣ كتائب مركبان حربيان سرب قاذفات كتيبة طائرات نقل	
4.	هولندا	كتيبة واحدة مركب حربي	
5.	كندا	لواء واحد ٣ مراكب حربية ١٦ طائرة نقل	
6.	الفلبين	فوج واحد	حوالي ٥٠٠٠ رجل
7.	تركيا	لواء واحد	حوالي ٤٥٠٠ رجل
8.	تايلاند	فوج واحد مؤلف من كتيبتين سفن حربية صغيرة	
9.	جنوب أفريقيا	سرب طائرات	
10.	بلجيكا	كتيبة	
11.	اللوكسمبورغ	سرية واحدة مركب حربي	
12.	كولومبيا	كتيبة واحدة مركب حربي	
13.	الحبشة	كتيبة واحدة	
14.	نيوزيلندا	فوج واحد كتيبة مدفعية مركبان حربيان	
15.	اليونان	فوج واحد سرب طائرات نقل	حوالي ٩٣٠٠ رجل

*ملاحظة : لا يمكن تقدير حجم القوات المشتركة بصورة فعلية الا اذا أخذنا بعين الاعتبار النقاط الآتية :

- ١- أن تسمية الوحدة غير متطابقة تمام التطابق مع تعدادها الحقيقي . و كان التعداد غالباً أكبر من أسم الوحدة . فالفوج الفلبيني الذي كان تعداده (٥٠٠٠) رجل ، و الفوج اليوناني ضم حوالي (٩٣٠٠) رجل مع أن تعداد الفوج لا يتجاوز عادة ٢٥٠٠-٣٠٠٠ رجل .
- ٢- كانت عمليات تموين و أمداد و تسليح و أخلاء هذه القوات تقع على عاتق القيادة الامريكية .
- ٣- الحقت هذه الوحدات بالفرق الامريكية و غدت من ملاكها و تحت قيادة هيئات أركانها .
- ٤- كان حجم المشاركة الشاملة الفعلية طوال فترة الحرب كبيراً جداً نظراً لعمليات التبديل و أكمال الخسائر التي كانت تتم باستمرار (٥١).

الخاتمة

تعد الحرب الكورية من إحدى نتائج التنافس الاستعماري بين الولايات المتحدة الامريكية و الاتحاد السوفيتي أبان الحرب الباردة و هو الذي أدى بدوره الى تقسيم كوريا الى قسمين و هما كوريا الشمالية التي كانت تحت سيطرة النفوذ السوفيتي و كوريا الجنوبية التي أصبحت تحت سيطرة النفوذ الامريكي و أن التناقض الواضح بين النظامين أدى الى قيام هذه الحرب التي كانت مدمرة لكلا الدولتين كوريا الشمالية و كوريا الجنوبية و تدمير أقتصادهما و مواردهما البشرية و الطبيعية و العمرانية .

و هذه هي إحدى الصور المؤلمة التي أصابت هذه الدولة حالها حال الدول الاخرى من العالم التي كانت ضحية لهذا التنافس القوي بين العملاقين العظميين الولايات المتحدة الامريكية و الاتحاد السوفيتي السابق .

و قد أظهر البحث بعض الحقائق التي كانت غائبة في بعض المصادر بشأن من بدأ بالقتال و الحرب الولايات المتحدة الامريكية أم الاتحاد السوفيتي و تبين من خلال بعض

الوثائق المقربة من الحدث و تصريحات المسؤولين عن القتال بأن الولايات المتحدة الامريكية هي التي بدأت بالاعتداء على كوريا الشمالية بالرغم من تصريحات الرئيس الامريكي ترومان و أستتجاده بمجلس الامن لطلب المساعدة من الدول الاخرى للوقوف الى جانبها لدرء العداء و العدوان السوفيتي عن كوريا الجنوبية .

الذي حدث في الحرب ان قوات كوريا الشمالية قامت بغزو اراضي كوريا الجنوبية ، فتدخلت الولايات المتحدة الامريكية لمساندة الاخيرة في حين تدخلت الصين و الاتحاد السوفيتي لمساندة كوريا الشمالية ، و انضمت عدد من الدول الاوربية الى جانب قوات الولايات المتحدة الامريكية .

المصادر

- (١) حقائق عن كوريا ، الهيئة الكورية للاستعلامات عبر البحار ، سيول، ١٣٣٤ ص ١٨-٢٥، ١٢-٢٤
- (٢) المصدر نفسه، ص ٤١-٣٩ .
- (٣) جوزيف بطرس ، رحلات سياحية في كوريا ، بيروت ، ١٩٩٣ ، ص ١٩ .
- (٤) المصدر نفسه، ص ٢٠ .
- (٥) المصدر نفسه، ص ٢٣ .
- (٦) الهيثم الايوبي ، تاريخ حرب التحرير الوطنية الكورية ١٩٥٠-١٩٥٣ ، دار الطليعة ، الطبعة الاولى ، بيروت - ١٩٧٣ ، ص ٢٨ .
- (٧) المصدر نفسه، ص ٥٤
- (٨) المصدر نفسه، ص ٣٣-٣٥ .
- (٩) بين الشعب من مجموعة مقالات ، مطبعة دار التحرير ، د . م ، ١٩٦٧ ، ص ٢٩ .
- (١٠) الهيثم الايوبي ، المصدر السابق ، ص ٢٨ .
- (١١) المصدر نفسه ص ٣٠-٣٢ .
- (١٢) كيم أيل سونغ ، موجز تاريخ النشاط الثوري ، دار الطليعة ، بيروت دبت ص ١٠٤

- (١٣) المصدر السابق، ص^{١٢٦}.
- (١٤) الهيئمة الايوبى ، المصدر السابق، ص^{٩٠}.
- (١٥) المصدر نفسه، ص^{٤٣}.
- (١٦) جلال يحيى ،التاريخ الاوربى الحديث والمعاصر منذ الحرب العالمية الاولى (الفترة المعاصرة) الاسكندرية ،١٩٨٣، ص^{٣٤٨ - ٣٤٩}
- (١٧) براين بوند ،الحرب والمجتمع في اوربا ١٨٧٠ - ١٩٧٠، ترجمة :سمير عبد الرحيم الجلبى، بغداد، ١٩٨٨، ص^{٢٢٥}.
- (١٨) لويس دتلو، التاريخ الدبلوماسى ترجمة :د. سموحى فوق العادة، الطبعة الاولى ، بيروت ، ١٩٧٠، ص^{١٢٥}.
- (١٩) حسين فوزى النجار ، أمريكا و العالم ، مصر ، ١٩٨٦، ص^{٢٩٣}.
- (٢٠) الهيئمة الايوبى ، المصدر السابق، ص^{١٠٢}
- (٢١) المصدر نفسه، ص^{١٠١}.
- (٢٢) المصدر نفسه، ص^{١٠١}.
- (٢٣) المصدر نفسه، ص^{١٠٣}
- (٢٤) المصدر نفسه، ص^{١٠٤}.
- (٢٥) المصدر نفسه، ص^{١١٩}
- (٢٦) الهيئمة الايوبى ،المصدر السابق، ص^{١٠٥}.
- (٢٧) المصدر نفسه، ص^{١٠٥}.
- (٢٨) براين بولد، المصدر السابق، ص^{١٢٥}.
- (٢٩) الهيئمة الايوبى،المصدر السابق، ص^{١٢١}.
- (٣٠) جلال يحيى ،المصدر السابق، ص^{٣٤٩}.
- (٣١) الهيئمة الايوبى،المصدر السابق، ص^{١٢٧}.
- (٣٢) المصدر نفسه، ص^{٢٧١}.
- (٣٣) المصدر نفسه، ص^{٢١٤}.

- (٣٤) روبرت ليكي ،حرب كوريا ١٩٥٠-١٩٥٣، ترجمة :محمد كمال عبد الحميد
و علي طه حبيب ،مصر ، ١٩٦٤، ص٥٥ .
- (٣٥) الهيثم الايوبي ،المصدر السابق ،ص١٣٨ .
- (٣٦)المصدر نفسه ،ص٢٣٤-٣٨٨ .
- (٣٧) روبرت ليكي ،المصدر السابق ،ص٣٨٨
- (٣٨)لويس دوللو،المصدر السابق ،ص١٢٥ .
- (٣٩)الهيثم الايوبي ، المصدر السابق ص١٦١-١٦٢ .
- (٤٠)كيم أيل سونغ ،المصدر السابق ،ص١٣١
- (٤١)المصدر نفسه ،ص١٣٢ .
- (٤٢) رياض الصمد،العلاقات الدولية في القرن العشرين ، مصر ، ١٩٨٣ ص٢٠٥ .
- (٤٣)الهيثم الايوبي ،المصدر السابق ، ص٢٦٨ .
- (٤٤) المصدر نفسه ،ص١٥٧-١٥٩، ص١٨٧ .
- (٤٥) احمد فؤاد ، ترومان و المشكلة الكورية القاهرة، ١٩٥٥ ، ص ٣٣٠ .
- (٤٦)روبرت ليكي ،المصدر السابق ،ص٣٤٩ .
- (٤٧) المصدر نفسه،ص٣٧١ .
- (٤٨)المصدر نفسه ،ص٤٢٤ .
- (٤٩)المصدر نفسه ،ص٤٢٨ .
- (٥٠) الهيثم الايوبي ، تاريخ حرب التحرير الوطنية الكورية ١٩٥٣-١٩٥٠ ،بيروت
١٩٧٣، ص١٢٤-١٢٥
- (٥١) روبرت ليكي المصدر السابق ،ص٩-١٩ .